(287) الجسم أو المال، ونحو ذلك " وزاده بسطة في العلم، والجسم " (1) وكتب " بصطة " بالصاد، وبسطة بالسين، لان القلب على الساكن أقوى منه على المتحرك. المعنى: ومعنى " من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا " التلطف في الاستدعاء إلى أعمال البر والانفاق في سبيل الخير. وجهلت اليهود لما نزلت هذه الاية، فقالوا أ يستقرض منا فنحن أغنياء وهو فقير الينا ! فأنزل ا تعالى " لقد سمع ا قول الذين قالوا إن ا فقير ونحن أغنياء " (2) ذكره الحسن والهاء في قوله: " وإليه ترجعون " عائدة إلى ا. ومعناه إلى ا ترجعون في الاخرة. وقيل إلى التراب الذي خلقكم منه ذكره قتادة. قوله تعالى: ألم تر إلى الملاء من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالو لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل ا قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل ا وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم وا عليم بالظالمين (246) آية واحدة بلا خلاف. القراءة: قرأ نافع عسيتم بكسر السين. الباقون بفتحها. اللغة: الملا: الجماعة: الاشراف من الناس وروي أن رجلا من الانصار قال يوم

" 1 " سورة البقرة آية: 247. " 2 " سورة آل عمران: 181.